

## 2 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام الطهارة والمياه | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثاني باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه أجمعين - 00:00:00

ايها المستمع الكريم ان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي الفارقة بين المسلم والكافر وهي عمود الاسلام واول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة. فان صحت وقبلت قبل سائر عمله. وان ردت رد سائر عمله. قد ذكرت الصلاة - 00:00:24 في مواطن كثيرة من القرآن على صفات متنوعة وتارة يأمر الله باقامتها وتارة يبين مزيتها وتارة يبين ثوابها وتارة يقرنها مع الصبر ويأمر بالاستعاة بهما على الشدائ. ومن ثم كانت قرة - 00:00:46

بعين الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الدنيا فهي حلية النبيين وشعار الصالحين. وهي صلة بين العبد وبين ربه وهي نهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. ولما كانت هذه الصلاة لا تصح الا بتطهارة المصلى من الحدث والنجس حسب - 00:01:06  
قدرت على ذلك وكانت مادة التطهير هي الماء او ما يقوم مقامه من التيمم عند عدم الماء او العجز عن استعماله صار الفقهاء رحهمم الله او يبدأون بكتاب الطهارة لانها لما - 00:01:26

قدمت الصلاة على غيرها من بقية اركان الاسلام بعد الشهادتين ناسب تقديم مقدماتها ومنها الطهارة مفتاح الصلاة كما في الحديث مفتاح الصلاة الطهور وذلك لان الحديث يمنع الصلاة فهو كالقفيل يوضع على المحدث - 00:01:42  
فاذ توضاً انحل القفل الطهارة او كد شروط الصلاة والشرط لا بد ان يقدم على المشروط ومعنى الطهارة لغة النظافة والنزاهة عن الاقذار الحسية والمعنوية ومعناها شرعا ارتفاع الحدث وزوال النجس - 00:02:03

وارتفاع الحدث يحصل باستعمال الماء في جميع البدن ان كان حدثا اكبر او في الاعضاء الاربعة ان كان حدثا اصغر او استعمال ما ينوب عن الماء عند عدمه او العجز عن استعماله وهو التراب وعلى صفة مخصوصة - 00:02:23  
وسيأتي ان شاء الله فيما يستقبل من الحلقات بيان لصفة التطهير من الحديثين عرضنا الان بيان صفة الماء الذي يحصل به التطهير والماء الذي لا يحصل به ذلك قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا - 00:02:39

قال تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به والظهور هو الطاهر في ذاته. المطهر لغيره وهو الباقي على خلقته اي صفتة التي خلقه الله عليها سواء كان نازلا من السماء كالنطر ولو بالثلوج والبرد - 00:03:00  
او ساكنها او جاريا في الارض كماء الانهار والعيون والابار والبحار او كان مقطرا من ماء البحر وغيرها فهذا هو الذي يصح التطهير به من الحديث والنجاسة. فان تغير بنجاسة لم يجز التطهير به من غير خلاف. وان - 00:03:23

تغير بشيء ظاهر لم يغلب عليه الصحيح من قول العلماء صحة التطهير به ايضا فاذا عدم الماء او عجز عن استعماله مع وجوده فان الله قد جعل بدله التراب على صفة باستعماله بينها النبي - 00:03:44  
صلى الله عليه وسلم في سنته وسيأتي توضيح ذلك ان شاء الله في بابه وهذا من لطف الله بعباده ورفع الحرج عنهم. قال تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا - 00:04:03

لست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا قال ابن هبيرة واجمعوا على ان الطهارة بالماء تجب على كل من لزمه الصلاة مع وجودة. فان عدمه فبدله - 00:04:20

لقوله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. ولقوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليظهر به انتهى. وهذا مما يدل على عظمة هذا الاسلام الذي هو دين الطهارة والتزاهة الحسية والمعنوية. كما يدل ذلك على عظمة هذه الصلاة. حيث لم يصح الدخول فيه 00:04:40 -

بدون الطهارة الطهارة المعنوية من الشرك وذلك بالتوحيد والخلاص العبادة لله والطهارة الحسية من الحديث والنجاسة. وذلك يكون بالماء او ما يقوم مقامه وعلمت مما سبق ان الماء ان كان باقيا على خلقته لم تختلطه مادة اخرى فهو ظهور من غير اشكال. وان تغير احد - 00:05:05

واوصافه الثلاثة ريحه او طعمه او لونه بنجاسة فهو نجس بالاجماع لا يجوز استعماله. وان تغير احد او صافه المذكورة بمخالطة مادة طاهرة له كاوراق الاشجار او الصابون او الاسنان او السدر او غير ذلك من المواد الطاهرة - 00:05:30

ولم يغلب ذلك المخالط عليه فليبعض العلماء في ذلك تفاصيل وخلاف وال الصحيح انه ظهور يجوز التطهير به من الحديث والتطهير به من النجس فعلى هذا يصح لنا ان نقول ان الماء ينقسم الى قسمين - 00:05:53

القسم الاول ظهور يصح التطهير به سواء كان باقيا على خلقته او خلطته مادة طاهرة لم تغلب عليه والقسم الثاني نجس لا يجوز استعماله. الا يرفع الحديث ولا يزيل النجاسة وهو ما تغير بالنجاسة - 00:06:13

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والى حلقة قادمة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:30